

عليه وسلم قاعد على المنبر فقلت حدث امر فجلست فقرأ رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قد نرى قلب وجهك في السما الابنة  
 فقلت لصاحبي فقال نركع ركعتين قبل ان ينزل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فلكون اول من صلى فصلناهما ثم نزل رسول  
 الله صلى الله للناس الظهر وروي ابوداود عن انس رضي الله  
 عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا يصلون خلف  
 بيت المقدس فلما نزلت هذه الآية من اجل بيتي سلة فاداء  
 وهو ركوع في صلاة الغر حو بيت المقدس الا ان القبلة قد حلت  
 الى الكعبة فالوا كما هو ركوع الى الكعبة روي الشيخان عن ابن  
 عمر رضي الله عنهما قال سبينا الناس في صلاة الصبح اذ جاءهم آت  
 فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرأنا وقد امر  
 ان يستقبل الكعبة وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى  
 الكعبة **قوله** اي على ما قدمناه الخ اقول لهذا تاويل للثمن وصرقه  
 له عن ظاهره فان ظاهره ان تحويل القبلة للنبي صلى الله عليه  
 وسلم كان به وانه الذي تحول في اثنا صلاة لا يقض اصحابه  
 قال في الخلاصة وليبي عن محمد بن الاحسن قال زار رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ام بشير يعني امير البراء بن نبي سلة في بي سلة  
 فصنعت له طعاما قال في انت الظهر فصلى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم واصحابه في مسجد القبلتين الظهر فلما ان صلى ركعتين  
 امر ان يوجه الى الكعبة فاستدار رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الى الكعبة واستقبل الميزاب فهي القبلة التي قال الله تعالى فلتوليكم

قللة تصارها فسمى ذلك المسجد القبلتين انتهى وكانه الذي  
 للشانح لصر في العبارة عن ظاهره ما ثبت في الصحيحين ان  
 ذلك التحويل كان بمسجد قبا والله اعلم **قوله** ودعاؤه فيه روي  
 عن عمر بن عبد الله الديلمي ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض  
 جيش بدر بالسيف و صلى في مسجد قبا ودعا هناك لا اهل المدينة  
 ان يبارك لهم في صاعطهم ومدتهم وان ياتهم بالبرق من هاهنا  
 وهاهنا انتهى **قوله** ومن راي قبته به اي في ايام الخندق وقيل في غزوة  
 تبوك كما في الخلاصة **قوله** قيل لعله الموضع الخ قايله السيد السهوق  
 في خلاصة الوفا **فصل في زيارته جليل احده واهله وقوله**  
 بينا ونخيه والحب من الجانبين على الحقيقة كما صححه النووي وغيره  
 ولذا كان من جبال الجنة اذ الراجع من احب ولا مانع من وضع الحب  
 فيه كما وقع التبيح من الجبال وقد خاطبه صلى الله عليه وسلم مخاطبة  
 من يعقل فقال لما اضطرب اسكن احد ولا تترك وصف الجادات  
 بحب الا شيئا كاحت الاسطوانة لفارقته صلى الله عليه وسلم  
 حتى سمع القوم حسنها **قوله** ولو من عضاهه جمع عضيا وعضاهة  
 وهي كل حجرة عظيمة ذات سوك والقصد الحث على عدم الهال  
 الاكل قاله المناوي **قوله** احذر كن من اركان الجنة قال المناوي في شرح  
 الجامع الصغير اي جاب عظم من جوانبها واركانها الشئ جواربه  
 التي تقوم بها ما هيته واحد افضل الاجبل وقيل افضلها عرفة  
 وقيل ابي قبيس وقيل الذي كلم فيه موسى وقيل قاف وقد  
 رجع كلاهما **قوله** على باب من ابواب الجنة للعبارة قوله

فصل في زيارته جليل  
 احده واهله وقوله

على باب من ابواب الجنة